



معلومات الباحث:

عادل شهيد فضالة حسن

adilshaheed7@gmail.com

الكلمات المفتاحية:

نتائج عمرية، تنقيبات

اثريّة، نهروان، افران،

بقايا جدران.

الخلاصة:

يتناول البحث النتائج العمرية المستظهرة من خلال التنقيبات الأثرية التي أجريت في تل رقم (2) في القطعة المرقمة (42784/1) مقاطعة (3 نهروان) وهو أحد تلال تلك القطعة حيث أسفرت التنقيبات الأثرية التي أجريت في النقطة الرئيسية عن أسطظهار (6) وحدات بنائية ضمت عدداً من الحجرات شيدت جدرانها المتبقية بالبن والطين ويفصل ما بين تلك الوحدات البنائية أزقة متعامدة فضلاً عن أسطظهار عدداً من الأفران أما النقاط (A, B, C) فقد أسفرت عن أسطظهار بقايا جدران لحجر لوحات بنائية أخرى شيدت جدرانها أيضاً بالبن والطين.

ABSTRACT

The research deals with the architectural findings shown through the archaeological excavations on the hill number (2) in the numbered area (1/42784) district (3/Nahrawan), which is one of the hills of that area. The excavations done on the main point showed (6) building units that include a number of rooms, their remaining walls were built from adobe and mud. The building units are separated by perpendicular alleyways, in addition to showing a number of bakeries. As for the points (A, B, C), the remains of the walls of other building units which were also built from adobe and mud were shown.

المقدمة:

فروع كثيرة تغطي الأراضي الواسعة على أطرافه ثم يصب في دجلة شمال الكوت (1)، ومن هذه المناطق التي استوطنت وازدهرت قديماً والتي ظلت بقاياها في المواقع الأثرية الموجودة في مساحة هذه القطعة ومن ضمنها تل رقم (2) التي ضمت بقايا إطلال مدنها ومساكنهم ومقنناتهم الشخصية اذ من خلال الكشف الاولي الذي يسبق اجراء عملية التنقيب ومن خلال الكسر الفخارية المنتشرة على سطح التل التي تم دراستها

تعد الأراضي الممتدة ما بين نهر نهروان المندرس ونهر دجلة من أخصب المناطق في الانتاج الزراعي الذي يتزود من مائه أهل القرى والمدن العديدة التي ازدهرت في هذه الأراضي منذ القدم وفي هذه المنطقة أقيمت عواصم الدول الكبرى القديمة التي سادت في بلاد الرافدين، اذ إن نهر نهروان يتغذى و يبدأ جريانه من نهر دجلة في شمال سامراء و يجري في شرقه ثم يمر في محافظة ديالى ويتابع جريانه وتنشعب منه

الثلاث قرون ونصف القرن اذ حل محلهم الساسانيون (227م-637م)⁽⁸⁾ وقد قام الفرثيون بتأسيس مدينة (طيسفون) العاصمة الفرثية بالجهة المقابلة لمدينة سلوقيا من نهر دجلة⁽⁹⁾ كان للنمط السلوقي والفرثي وجه آخر من أنماط السيطرة وهو التركيز على تحسين المواصلات والتجارة اذ أن الطريق بين مدينة سلوقيا إلى أفغانستان يمر مباشرة عبر هذه المنطقة وهذا أدى إلى إقامة العديد من القرى والمدن التي اتخذت محطات للقوافل على طول الطريق البري الذي كان يسير شمالاً خلال مدينة خانقين ومن شمال مدينة همدان⁽¹⁰⁾ وهذا مايفسر الاستيطان وإنشاء القرى والمدن الذي شهدته تلك الفترة والتي بقت إطلالها في المواقع الأثرية الموجودة في المنطقة عموماً وفي مساحة القطعة التي تم إجراء التنقيب فيها ومن ضمنها تل رقم (2) خصوصاً.

الموقع:

يقع التل رقم (2) في القطعة المرقمة (42784/1) (مقاطعة 3/ النهران) وهو أحد التلال الموجودة في مساحة هذه القطعة ويقع بالقرب من التل الأثري المسمى بتل ضاري (السلاميات) الذي هو أحد التلال الأثرية التي ضمنها مساحة القطعة والتي تم إجراء التنقيب فيها ويقع التل رقم (2) في محافظة بغداد - قضاء المدائن - ناحية النهران قرب منطقة المعامل لصناعة الطابوق قريباً من الطريق الرابط بين بغداد - ديالى وهو طريق رئيسي مبلط يمر بمناطق سكنية وأراض زراعية وهو على بعد حوالي (10 كم) خارج حدود المنطقة السكنية في منطقة خالية كانت مستغلة بالزراعة سابقاً وقد تعرضت تلك التلال في هذه القطعة ومن ضمنها تل رقم (2) لتجاوزات كبيرة على مساحاتها بالجرف والازالة وبالزراعة الموسمية سابقاً. شكل التل ذو امتدادات طولية في

تبيين أنها تعود للفترتين السلوقية والفرثية التي سادت وحكمت في العراق القديم الذي وقع تحت حكم الاسكندر المقدوني (323 ق.م - 311 ق.م) ومن بعده حكم السلوقيين (311 ق.م - 126 ق.م) والتي امتدت لأكثر من مائتي سنة⁽²⁾ وذلك لأن بعد وفاة الاسكندر المقدوني تنقلت السلطة الى أيادي عديدة إلى أن وصلت إلى قائد سلاح الفرسان المقدوني سلوقس الثاني لم تبدأ بالنسبة للبابليين إلا في اليوم الأول من السنة التي أعقبت عودته من مصر أي في نيسان من عام (311 ق.م) ولقد كانت هذه المرة الأولى التي يجري فيها استخدام نظام تأريخة عددي متصل في أرض وادي الرافدين⁽³⁾ لقد قام الاسكندر المقدوني وخلفائه بتأسيس العديد من المدن ومنها العاصمة سلوقيا (تل عمر) مقابل طيسفون على نهر دجلة والتي أسسها أنتيخوس الأول عام (274 ق.م) فوق بقايا موقع أوبس⁽⁴⁾ والتي عدت مركز ثقل الإمبراطورية السلوقية في بلاد الرافدين وأنها مدينة ذات طراز يوناني احتوت على مؤسسات يونانية (مثل المسرح والجنمازيوم والأكوار والرواق)⁽⁵⁾ وبعد سقوط الإمبراطورية السلوقية على يد الفرثيين وذلك بعد سلسلة صراعات داخلية وخارجية الذين ظهروا في المسرح السياسي في حدود عام (250 ق.م) حينما ظهر زعيمهم (أرشاق) وأستولى على أقلية خراسان من الحاكم السلوقي اذ كانت إيران تابعة إلى الإمبراطورية السلوقية⁽⁶⁾ أن تسمية الفرثيون جاءت من اسم أقلية بارثيا وقد عرفوا قديماً باسم بارثي وقد يرجع أصل تسميتهم ايضاً إلى زعيم إحدى قبائلهم (أرشاق) الذي أسس سلالة حاكمة عرفت باسمه الارشاقية⁽⁷⁾

وقد بدأ الحكم الفرثي في العراق بعد سقوط الحكم السلوقي والذي امتد من عام (126 ق.م - 227 م) وبذلك فإن العهد الفرثي قد دام في بلاد الرافدين مايقارب

باللبن في أرضية هاتين الحجرتين (لوح رقم 1) وكذلك تم استظهار زقاق قياسه (1.50م × 1.50م) يفصل مابين الحجرتين (1 و 2) من جهة والحجرة رقم (3) من الجهة الأخرى وعند التوسع في المربع (Y21) تم استظهار جدران سبع حُجرات بنيت جدرانها باللبن والطوف (الطين) حيث استخدم الطوف في البداية كأسس كما ذكرنا سابقاً وهذه الجدران بارتفاع متبقي (57سم) وبعرض (130سم) وقسم من هذه الجدران مضافة إما أرضياتها فهي أرضيات طينية وعند التوسع أكثر في هذين المربعين من الجهة الغربية تم استظهار زقاق اذ تبين إن الجدار الغربي للحجر هو جدار رئيسي خارجي يطل على هذا الزقاق وهذا الزقاق يمتد طويلاً من الجهة الجنوبية لغاية الجهة الشمالية على امتداد مساحة الحجر وهو بطول (41م) وبعرض (2.70م) وعند التوسع أكثر في هذه الحفرة في المربعين (X20 و X21) من الجهة الثانية للزقاق تم استظهار جدران لحجر عدد (4) بنيت باللبن والطوف (الطين) الذي استخدم كأسس وفي هذه الجدران تم استظهار لطاش من الطين على الطوف مملوج باليد وهذه الجدران بارتفاعات متبقية (1م) وبعرض (1.30م) وفي العصر السلوقي استعمل اللبن في تشييد الجدران على أسس من حجر أو تراب وغالباً ما كانت الجدران تغطي بطبقة من الطين النقي⁽¹²⁾ (لوح رقم 2) وقد تم استظهار أرضيات هذه الحجر وهي أرضيات طينية وفي إحدى الحجر وهي الحجرة رقم (16) تم استظهار بقايا فرن بيضوي ذو استطالة وهو بقياس (3.20م × 3.80م) بني على ارتفاع من أرضية الغرفة وقد أحيط ببناء من اللبن ولهذا الفرن دكة رصفت أرضيتها بقطع بلاطات كبيرة مفخورة قسم منها مقوسة النهايات والقسم الآخر نهاياتها مستطيلة قسم منهن مثقوبة بثقب واحد في

خارطة الكادسترو والصورة الجوية (صورة رقم 1 و 2) والتي لم تبقى من امتداداته وارتفاعاته سوى مساحة المربعات الموجودة في النقاط التي تم التنقيب فيها بعد تشبيكها بمربعات أبعادها (20م × 20م) وذلك بفعل التجاوز الحاصل على عموم التلال الموجودة في مساحة القطعة عموماً ومساحة التل رقم (2) خصوصاً والتي اشرنا إليها.

التنقيب:

بعد إصدار الأمر الإداري الخاص بتشكيل البعثة⁽¹¹⁾ أجرت البعثة التنقيبية الكشف الأولي على التل رقم (2) وبقية التلال الموجودة في موقع القطعة لمعرفة طبيعة تلك التلال وما تحتويه من كسر فخارية لتعطينا الانطباع الأولي للعصور القديمة التي استوطنت الموقع وايضاً لوضع خطة العمل لبدء أعمال التنقيب وبعد تشبيك التل إلى مربعات بأبعاد (20م × 20م) ورسم الخارطة الكنتورية (خارطة كنتورية رقم 1) تم بدء العمل التنقيبي في التل رقم (2) في النقطة التي سمينها بالنقطة الرئيسية لوقوعها في أعلى ارتفاع متبقي من مساحة التل وبارتفاع (2.60م) وذلك بفعل التجاوز بفتح المربعين (Y20، Y21) والذين يقعان في الجهة الشرقية للتل قرب سفحه من هذه الجهة وعند قشط التربة العليا للمربعين التي تميزت بأنها تربة هشة تنتشر فيها كسر الفخار المتنوعة وعلى عمق (10سم) تم استظهار ثلاثة جدران حُجر بعض هذه الجدران بنيت باللبن بقياس (40سم × 40سم × 10سم) والبعض بالطوف (الطين) الذي استخدم في البداية كأسس لبناء هذه الجدران ومن ثم البناء باللبن فوق قطع الطوف (الطين) بارتفاع متبقي (75سم) وبعرض (1.30م) وان بعض هذه الجدران مضافة للجدران الرئيسية إما أرضية الحجرة (3) طينية وفي الحجرة رقم (1 و 2) تم استظهار رصف مبني



ولسكب الوقود وفيه تم استظهار بقايا الرمد (لوح رقم 6) وعند التوسع أكثر في المربعات (W20، W21) تم استظهار بقايا لجدران حُجر عددها (عشرة حُجر) قسم من هذه الجدران بنيت بالطوف واللبن والقسم الآخر بنيت باللبن بقياس (40 سم × 40 سم × 10 سم) وبارتفاعات متبقية (35 سم - 45 سم) وبعرض (1.10 م) (لوح رقم 7) إما أرضياتها فهي أرضيات طينية وفي المربع (W20) تم استظهار بقايا فرن كبير الحجم يبلغ قياسه (5 × 2.90 م) وهو فرن بني من قسمين أحدهما بنائه بيضوي ذو استطالة والقسم الثاني دائري الشكل القسم البيضوي بقياس (2.90 م) ويتكون من حجريّين يفصل مابينهما قاطع بني لحمل العقود للقبب وعلى جانبيه فتحات للتهوية ولسكب الوقود وقد تم استظهار بقايا تقبيب الفرن يرتبط بالقاطع وهي تستمر بالبناء نزولاً إلى عمق (2.70 م) وقد بدت آثار الحروق والصهر واضحة وموجودة في هذا الفرن إما القسم الدائري من هذا الفرن والذي يبلغ قياسه (3 × 2.90 م) فهو يتصل بالقسم البيضوي ذو الاستطالة بواسطة فتحة دائرية الشكل في عمق القسم البيضوي وتقع تحت أرضية القسم الدائري وهي أرضية دائرية مفخورة فيها تم استظهار (21) ثقباً نافذاً بقياس (17 سم × 17 سم) تتوزع في هذه الأرضية وان وظيفتها تمرير وتوزيع الحرارة الآتية من القسم البيضوي لهذا الفرن عن طريق الفتحة الدائرية التي تقع في عمقه وتتصل تحت أرضية القسم الدائري وقد تم استظهار بقايا بنائه على ارتفاع متبقي (75 سم) وبسمك (5 سم) وكذلك تم استظهار بقايا جرة كبيرة مهشمة فوهتها تتصل بالقسم الدائري عن طريق فتحة تحت أرضية هذا القسم تستخدم للتهوية (لوح رقم 8، 9، 10). وبجانب هذا الفرن تم استظهار بقايا خزن لطين صافي معد للتخمير لصناعة

نهايتها وقد استخدمت كأرضية لهذه الدكة (لوح رقم 3).

وكذلك تم استظهار موقد في الحجرة رقم (13) وهو موقد بيضوي الشكل تقريباً بقياس (1.10 م × 1 م) وهو بمستوى الأرضية وفي نهاية المربع (X21) من الجهة الجنوبية وخارج الحُجر تم استظهار بقايا لمجاري تصريف المياه وهو عبارة عن أنابيب معمولة من الفخار تبدأ من خارج الحجرة رقم (15) من جهتها الجنوبية لتنتهي إلى خارج الحُجر (لوح رقم 4).

بعد التوسع في الحفيرة في هذا التل واستكمالاً لعملية التنقيب في المربع (X20) تم استظهار جدران لحُجر عددها (تسعة حُجر) وهذه الجدران كسابقتها من جدران الحُجر التي تم استظهارها في هذا المربع وفي المربعات (X20، X21) وهي جدران بنيت بالطوف كأسس في بداية البناء ومن ثم استكماله باللبن وبارتفاعات متبقية (1 م) وبعرض (1.25 م) وفي الحجرة رقم (17) في هذا المربع تم استظهار بقايا لطاش من الطين على جدارها الشرقي والجنوبي مملوج باليد أما أرضيات هذه الحُجر فهي أرضيات طينية وفي أرضية الحجرة رقم (17) تم استظهار بقايا حفر دائرية عددها اثنتا عشرة دائرة بقياس (40 سم × 40 سم) يظهر عليها بقايا آثار رمد (لوح رقم 5) وهذه الحفر ربما استخدمت للخنز أو كمساند للجرار الكبيرة ذات القواعد المدببة وفي الحجرة رقم (20) تم استظهار بقايا جرة خزن كبيرة تقع قرب الزاوية الشمالية الغربية للغرفة فوهتها بمستوى أرضية هذه الغرفة.

وعند التوسع أكثر في الحفيرة في هذا التل وتحديدًا في المربع (X21) تم استظهار بقايا فرن بقياس (5.50 م × 1.80 م) وهو بيضوي ذو استطالة بني قاطع في وسطه تقريباً لبناء العقد الذي يحمل السقف المقبب وعلى جانبيه توجد فتحات للتهوية

ذو القسمين الطولي والدائري وهو متضرر كثيراً وذلك لتعرضها للهدم والازالة ويبدو انه ترك وأهمل وتم بناء القرن المشابه له لاسيما انه لايبعد كثيراً عنه وهذه العادة متبعة قديماً بترك القرن الذي يتضرر ولا تنفع معه الصيانة فيهدم ويبنى قرن آخر بدلاً عنه وهو بقياس (2.80م×2.30م) إما القرن الثاني فيبلغ قياسه (3.90م×1.60م) وهو بيضوي الشكل على استطالة (لوح رقم 14) وفي هذا المربع تم استظهار أنبوب للمجاري بني داخل الجدار الشمالي للخرقة رقم (36) ويخرقه ليمتد خارج الخرقة من جهتها الشمالية عبر الزقاق الذي استظهر سابقاً والذي يمتد عبر المربعين (W20-W19) (لوح رقم 15) وايضاً تم استظهار زقاق يمتد إلى الجهة الغربية عبر المربع (V20) إلى خارج حدود انتهاء الحفرية من جهتها الغربية وهذا الزقاق يحد الخجرتين (36 و 47) من جهتها الشمالية وهو بطول (27م) وبعرض (2.50م) وبجانب هذا الزقاق من جهته الجنوبية تم استظهار بقايا قرن يقع بين الخجرتين (36 و 47) بقياس (3.50م×1.40م) وهو قرن بيضوي الشكل على استطالة فيه تم استظهار بقايا رماد (لوح رقم 16) وفي نفس المربع تم استظهار تنور في الخرقة رقم (40) في أرضيتها (لوح رقم 17) وعند التوسع أكثر في الحفرية وفي المربعات (U21-U20-V21-V19) تم استظهار بقايا جدران لخرق ذات قياسات مختلفة منها الصغيرة ومنها الكبيرة عددها (11) خجرة ذات أرضيات طينية وقد بنيت جدرانها باللبن بعرض (110سم) وبارتفاع متبقي (10سم - 17سم) وذلك لوقوع تلك الجدران في نهايات الحفرية من جهتها الشمالية والغربية والجنوبية والتي هي بمستوى سطح الأرض تقريباً في نهاية حدود التل اذ لم يستظهر إي معالم بنائية خارج هذه الخجرة (لوح رقم 18) وعند التوسع أكثر في

الفخار وعلى أرضية القسم الدائري تم استظهار بقايا لكسر الفخار المختلفة، أن وظيفة الجزء البيضوي ذو الاستطالة هو شوي الفخار المعمول من الطينة المخمرة التي توضع بجانبه والتي تم استظهار بقايا منها أما وظيفة الجزء الدائري هو للحفاظ على الفخاريات من تعرضها للبرودة المفاجئة عبر تسخينها وفقد حرارتها العالية تدريجياً عبر الفتحة الموجودة ما بين القسمين والفتحات الدائرية الموجودة في أرضيته، وبجانب القرن من جهته الجنوبية تم استظهار ساحة كبيرة فيها مدخل بعرض (1م) يؤدي إلى زقاق طويل يمتد من الجهة الشمالية إلى الجنوبية عبر المربعين (W20، W19) بطول (30م) وعرض (2.45م) ويحد القرن من جهته الغربية (لوح رقم 11) وعند التوسع أكثر في المربع (W19) من جهته الشمالية للساحة التي استظهرت تبين أن الحفرية انتهت ولم يتم استظهار إي معالم بنائية أثرية خارج هذه الساحة سوى فرنين كبيراً القياس نوعاً ما اذ يبلغ قياس الأول (6م × 2.30م) إما الثاني فيبلغ قياسه (4.60م × 2.40م) وهما ايضاً بيضاوي الشكل باستطالة توجد على جوانبهما فتحات للتهوية ولسكب الوقود (لوح رقم 11) ويحد هذين الفرنين من جهتهما الغربية الزقاق الذي استظهر وعند التوسع أكثر في هذه الحفرية وفي المربع (V20) تم استظهار جدران لخرق عددها (11 خجرة) وقد بنيت هذه الجدران باللبن بقياس (40سم × 40سم × 10سم) والمادة الرابطة الطين وبارتفاع متبقي (15سم) وبعرض (1.10م - 1.20م) أما أرضياتها فهي أرضيات طينية (لوح رقم 13) وفي هذا المربع تم استظهار فرنين يقعان نهاية المربع من جهته الجنوبية وهما ايضاً يقعان نهاية الحفرية من الجهة الجنوبية اذ لم يستظهر إي معالم بنائية وأن تصميم احد هذين الفرنين على شكل تصميم القرن المستظهر سابقاً



رقم 23) ويفصل ما بينها زقاق بقياس (11.5م×1.5م) (لوح رقم 24) وتقعان في المربعين (Y21-Y20) إما الوحدة البنائية الثالثة وهي أكبر الوحدات البنائية في هذا التل وتحتوي على اثنتان وعشرون حُجرة في المربعات (W21-W20-X21-X20) (لوح رقم 25) ويفصل ما بينها وبين الودحتين البنائيتين الأولى والثانية زقاق بطول (4م) وبعرض (2.90م) ويمتد عبر المربعين (Y21-X20) من جهتها الشرقية (لوح رقم 26) ومن جهتها الغربية يفصل ما بينها وبين الودحتين البنائيتين الرابعة والخامسة زقاق بطول (30م) وعرض (2.20م) يمتد عبر المربعين (W19-W20) (لوح رقم 27) والوحدة البنائية الرابعة فهي تقع في الجهة الجنوبية الغربية للتل وتمتد إلى نهاية مساحته المتبقية من تلك الجهة وتحتوي على حُجر عددها ستة حُجر في المربعات (V19-V20) (لوح رقم 28) ويفصل ما بينها وبين الوحدة البنائية الخامسة زقاق بطول (30م) وعرض (2م) ويمتد في المربع (V20) (لوح رقم 29) إما الوحدة البنائية الخامسة فهي تقع في الجهة الشمالية الغربية من التل وتمتد إلى نهاية المساحة المتبقية من التل من تلك الجهة وقد تعرضت جدرانها للتجاوز والازالة بحيث لم يتبق من حُجراها سوى ستة حُجر وان اعلى ارتفاع متبقي من جدرانها (17 سم) (لوح رقم 30).

يفصل هذه الوحدة البنائية عن الوحدة البنائية الرابعة الزقاق الذي يمتد عبر المربع (V20) من جهتها الجنوبية (لوح رقم 31) ومن جهتها الشرقية فيفصل بينها وبين الوحدة البنائية الثالثة الزقاق الذي يمتد في المربعين (W20-W19) (لوح رقم 32) الوحدة البنائية السادسة فهي تقع في الجهة الجنوبية الشرقية للتل في نهاية المساحة المتبقية من هذه الجهة في المربع (X22) وهي تتكون من سبعة حُجر وساحة كبيرة

الحفرية من جهتها الجنوبية الشرقية وتحديدًا في المربع (X22) وعلى عمق (10سم) من سطح المربع تم استظهار جدران مبنية باللبن بعرض (110سم) وارتفاع متبقي (70سم) وهذه الجدران مكونة سبعة حُجر مختلفة المساحة وايضاً تم استظهار ساحة ذات مساحة واسعة يبلغ قياسها (8.5م×10م) وبعض جدران تلك الحُجر مضافة أضيفت للجدران الرئيسية بارتفاع متبقي (30سم) (لوح رقم 19) وهي جدران تعود للدور الأول مكونة حُجرتين من الحُجر السبعة وهي حُجرة رقم (47) وحُجرة رقم (48) أما أرضياتها فهي أرضيات طينية فيها تم استظهار موقد بقياس (150سم×70سم) في أرضية الحُجرة رقم (48) وكذلك تم استظهار بقايا أنبوب لتصريف المياه يعود للدور الأول وجد على الجدار الغربي للحُجرة وايضاً تم استظهار بقايا جرة للخرن في الساحة التي تم استظهارها (لوح رقم 20) إما بقية جدران الحُجر الخمسة التي تم استظهارها فهي تعود للدور الثاني وهي بارتفاع متبقي (40سم - 70سم) إما أرضياتها فهي أرضيات طينية وقد تبين إن هذه الحُجر وحدة بنائية مستقلة وقد تم استظهار فرن يقع خارج هذه الوحدة البنائية ويحددها من جهتها الشرقية وهو بقياس (5م×2.60م) وهو بيضوي الشكل على استطالة فيه تم استظهار بقايا كسر من ابدان وفوهات وقواعد للجرار وكذلك بقايا الرماح (لوح رقم 21).

وبناءً على ما تقدم من عملية التنقيب في النقطة المركزية لتل رقم (2) فبعد استظهار الحُجر وهي حُجر مختلفة القياسات منها الكبيرة ومنها الصغيرة والأزقة تبين إن هذا التل يحتوي على ست وحدات بنائية يفصل ما بينها أزقة متعامدة تم استظهارها إذ تحتوي الوحدة البنائية الأولى على (2) حُجرة (لوح رقم 22) والوحدة البنائية الثانية تحتوي على ثمانية حُجر (لوح

الرئيسية للتل رقم (2) بارتفاع متبقي (2م) ويفصل ما بينها مربع واحد هو (Z19) وهذه النقطة تشمل المربعين (Z18-Y18) على الخارطة الكنتورية وعند البدء بالعمل في هذه النقطة بقشط التربة العليا للمربعين والتي تميزت بأنها تربة هشة تنتشر فيها كسر الفخار المتنوعة وعلى عمق (5سم) تم استظهار جدران مبنية باللبن بقياس (40سم×40سم×10سم) ويعرض (110سم) وارتفاعات متبقية (10سم-40سم) مكونة حُجر عددها تسعة حُجر (لوح رقم 34) وبعض هذه الجدران مضافة أضيفت للجدران الرئيسية مكونه بعض هذه الحُجر (لوح رقم 35) إما أرضياتها فهي أرضيات طينية وفي أرضيات الحُجر رقم (1 و2 و3) تم استظهار حفر منتظمة دائرية الشكل يبلغ قياساتها (35سم×35سم) اذ بلغ عدد الحفر في الحُجرة رقم (1) (اربعة عشر حفرة) وفي الحُجرة رقم (2) (اثنان وعشرون حفرة) وفي الحُجرة رقم (3) (اثنا عشر حفرة) (لوح رقم 36) وهذه الحفر استخدمت كمساند لجرار الخزن الكبيرة التي ليس لها قواعد مستقيمة وإنما قواعد مدببة اذ تم استظهار جزء من بقايا جرة في إحدى الحفر.

وكذلك تم استظهار بقايا جرة خزن بمستوى أرضية الحُجرة رقم (1) وايضاً تم استظهار بقايا جرة خزن أخرى تقع في الزاوية الشمالية الغربية للحُجرة رقم (2) وهي ايضاً بمستوى أرضية الحُجرة وفي نفس الحُجرة تم استظهار بقايا تتور في الزاوية الجنوبية الغربية للحُجرة وهو بقياس (60سم×60سم) (لوح رقم 37) (مخطط الأبنية رقم 1).

امتدادات تل رقم (2) النقطة (B):

تقع هذه النقطة في المربع (P41) وهي إحدى امتدادات تل رقم (2) وضمن مساحته وهي إحدى الارتفاعات المتبقية

وفصل ما بينها وبين الوحدة البنائية الثانية الزقاق المستظهر الذي يمتد عبر المربعين (Y21-X20) (لوح رقم 33) وهذا الطراز المعماري للوحدات البنائية الست والشوارع المتعامدة التي تم استظهارها في النقطة المركزية قد صممت على غرار الطراز المعماري الذي صممت فيها مدينة سلوقية حيث أن بيوتها وحارات السكن فيها على شوارع وطرق مستقيمة ومتعامدة على غرار المدن الرومانية⁽¹³⁾ (مخطط الأبنية رقم 1 أ ب) (لوح رقم 45).

إما الأفران المستظاهرة من خلال التقيبات في هذا التل وهي على شكل بيضوي ذو استطالة تنشأ من خلال حفر جزء من الأرض المراد إنشاء الفرن فيها وبعدها تبنى الجدران باللبن وكسر الأجر وقسم من هذه الأفران بنيت فيها قواطع لرفع العقود لتقريب وسقف تلك الأفران ولوحظ وجود فتحات على جانبي الأفران للتهوية وايضاً لسكب الوقود وهذه النماذج من الأفران تم استظهارها في موقع أبو الزعر⁽¹⁴⁾ وايضاً في موقع تل اللايح⁽¹⁵⁾.

امتدادات تل رقم (2):

كما ذكرنا سابقاً بأن التل رقم (2) قد تعرض للتجاوز متمثلاً بجرف وإزالة جزء كبير من مساحته المتمثلة بشكل التل الطولي الشكل بحيث لم يتبق من ارتفاعاته سوى ارتفاعات متفرقة منها من الممكن تسميتها بالنقطة الرئيسية للتل والتي ضمت (16) مربع والتي تم التنقيب فيها والتي استظهرت فيها وحدات سكنية عددها ست وحدات تفصل ما بينها أزقة إما باقي النقاط فهي على ارتفاعات متباينة متفرقة على طول مساحة التل ويبلغ عددها ثلاث ارتفاعات متبقية والتي قمنا بتسميتها بالنقاط (A-B-C).

النقطة A:

تقع هذه النقطة في الجهة الشمالية للنقطة

للتجاوز كما ذكرنا سابقاً (لوح رقم 44) فقد تم فتح وحفر مجسات تنقيب بقياس (3م×3م) في جميع مربعات التل المتبقية التي تعرضت للتجاوز وعند الحفر والنزول على عمق (1م - 2م) لم يستظهر لدينا إي معالم بنائية أو لقي أثرية سوى طبقات من تربة طينية وتربة رملية (مزيج).

الهوامش:

- 1- آدمز، روبرت ماك، أطراف بغداد تاريخ الاستيطان في سهول دلي، ترجمة: د. صالح أحمد العلي و د. علي محمد المياح و د. عامر سليمان، 1984 ص4.
- 2- المولى، جاسم عباس محسن، أحوال العراق أبان الاحتلال السلوقي، رسالة ماجستير، جامعة الموصل، 2005، ص4.
- 3- رو، جورج، العراق القديم، ترجمة وتعليق: حسين علوان حسين، ص554.
- 4- رو، جورج، مصدر سابق، ص556.
- 5- جواد، حسن حمزة، مدينة سلوقية دجلة دراسة تاريخية حضارية، (305 ق.م - 129 م)، أطروحة دكتوراه 2019، ص1.
- 6- باقر، طه، المقدمة في تاريخ الحضارات، ج1، ص664.
- 7- النعيمي، إيمان ماهر جاسم محمد، العمارة الفرثية الدنيوية في شمال وادي الرافدين، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، 2020، ص3.
- 8- باقر، طه، المقدمة في تاريخ الحضارات القديمة، ج1، ص663.
- 9- جواد، حسن حمزة، مصدر سابق، ص4.
- 10- آدمز روبرت ماك، مصدر سابق، ص205.
- 11- الامر الاداري الرقم (2381) ذي العدد 9216 في 2021/6/22 والذي تألف من: عادل شهيد فضالة / رئيساً للبعثة وعضوية الذوات المدرجة أسمائهم/ 1- أحمد علي حسين 2- سفيان محسن كاظم 3- علي مهدي سلمان 4- أحمد حليم حسين 5- حيدر كاظم علوان 6- مصطفى مهدي جاسم 7- علي طه صبري 8- بشرى عباس ناصر 9- لارا رسول حسين.
- 12- الصالح، واثق إسماعيل، حضارة العراق، المبحث الثالث، العمارة في العصر السلوقي والفرثي، ص199.
- 13- باقر، طه، مقدمة في تاريخ الحضارات، ج1، ص660.
- 14- الصفار، ضياء مكي عبد الحسن، نتائج تنقيبات تل أبو الزعر الموسم الرابع (2013) مج سومر 68، بغداد.
- 15- سالم، أحمد كاظم طاهر، التقرير النهائي

من مساحته بارتفاع متبقي (2م) وذلك بعد التجاوزات الحاصلة على مساحة التل من إزالة وجرف مساحة التل وهي بمساحة نصف مربع تقريباً وعند قشط التربة العليا للنقطة (المربع) والتي تميزت بأنها تربة هشة تحتوي على كسر قليلة من الفخار وعلى عمق (20سم) تم استظهار بقايا أسس جدران مبنية باللبن لم يتبق من ارتفاعها سوى (5 سم) وبعرض (90سم - 110سم) مكونة اربع حُجر قسم من جدران هذه الحُجر مزالة بفعل التجاوز أما أرضيتها فهي أرضية طينية (لوح رقم 38) وقد تم استظهار قبور مكونة من جرار متداخلة تحت الارضية عددها خمسة قبور (لوح رقم 39) (مخطط الأبنية رقم 2).

امتدادات تل رقم (2) النقطة (C):

تقع هذه النقطة (C) من تل رقم (2) في المربعين (I53-I54) وهي إحدى ارتفاعات التل المتبقية بارتفاع متبقي (2.20م) وذلك بفعل التجاوز وهذه النقطة أيضاً تعرضت للتجاوز متمثلاً بوجود دفن قبور حديثة بإعداد كثيرة حيث شغلت ربع المساحة المتبقية للنقطة تقريباً (لوح رقم 40).

وعند قشط التربة العليا للمساحة المتبقية الخالية من التجاوز وعلى عمق (10سم) تم استظهار جدران مبنية باللبن بعرض (110سم) وارتفاع متبقي (30سم) وقسم من هذه الجدران مضافة للجدران الرئيسية (لوح رقم 41) وان هذه الجدران المستظهرة تكون تسع حُجرات وقسم من جدران هذه الحُجر مزالة وذلك بفعل التجاوز بنفن القبور الحديثة (لوح رقم 42) أما أرضيتها فهي أرضيات طينية وفي الحُجرة رقم (2) تم استظهار بقايا قبر مكون من جرتين متداخلتين (لوح رقم 43) (مخطط الأبنية رقم 3).

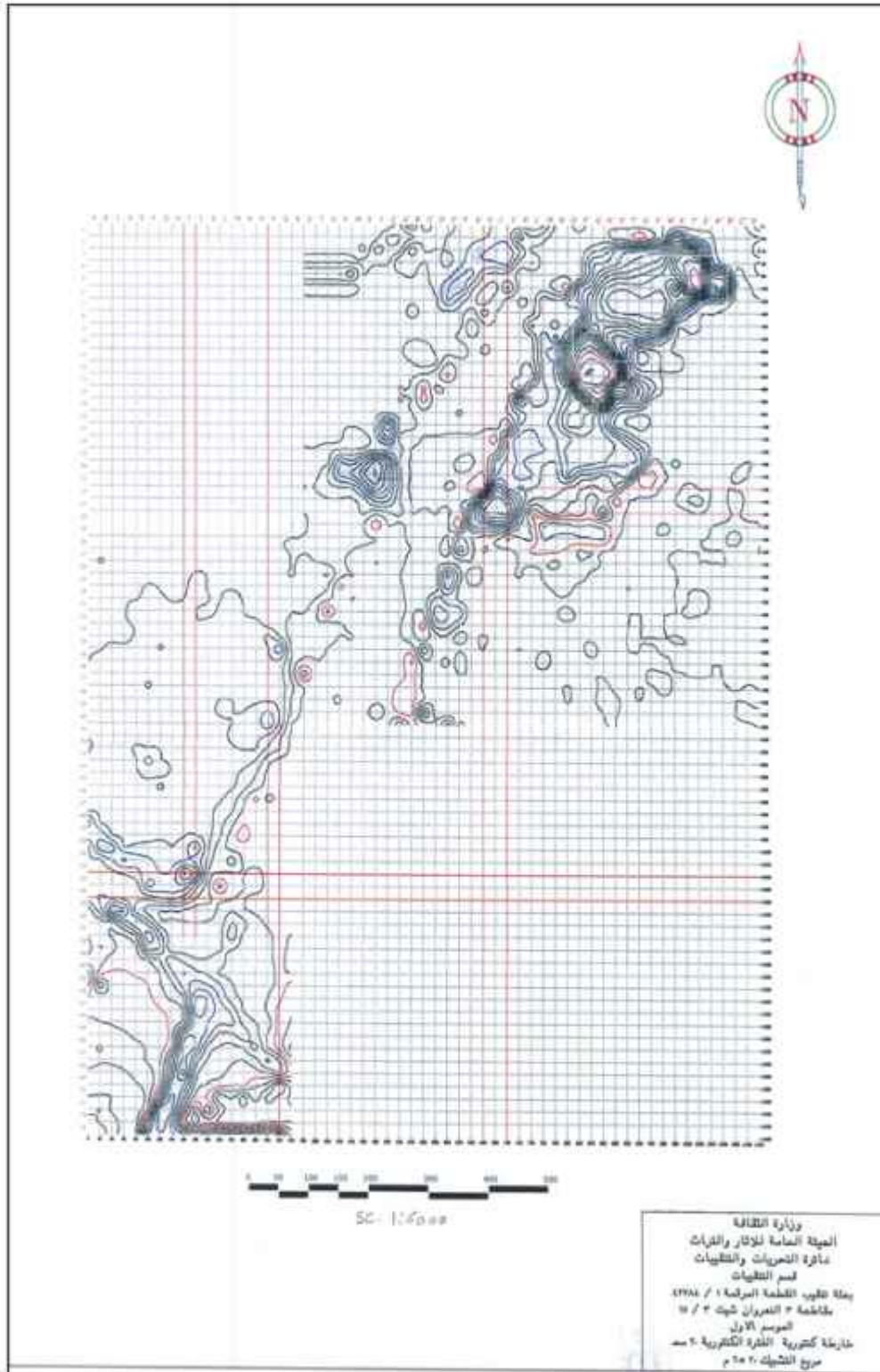
إما مساحة التل المتبقية والتي تعرضت

لبعثة تنقيب تل اللايح الموسم الأول 2021، مجلة
سومر، العدد 6.68- باقر، طه، المقدمة في تاريخ
الحضارات القديمة، ج1.
6- الصالح، واثق إسماعيل، حضارة العراق،
المبحث الثالث، العمارة في العصر السلوقي
والفرثي.
7- الصفار، ضياء مكي عبد الحسن، نتائج تنقيبات
تل أبو الزعر الموسم الرابع، (2013)، مج
سومر، العدد 68..
8- المولى، جاسم عباس محسن، أحوال العراق
أبان الاحتلال السلوقي، رسالة ماجستير، جامعة
الموصل، 2005.
9- النعيمي، أيمن ماهر جاسم محمد، العمارة
الفرثية الدنيوية في شمال بلاد الرافدين، رسالة
ماجستير، جامعة بغداد، 2020.

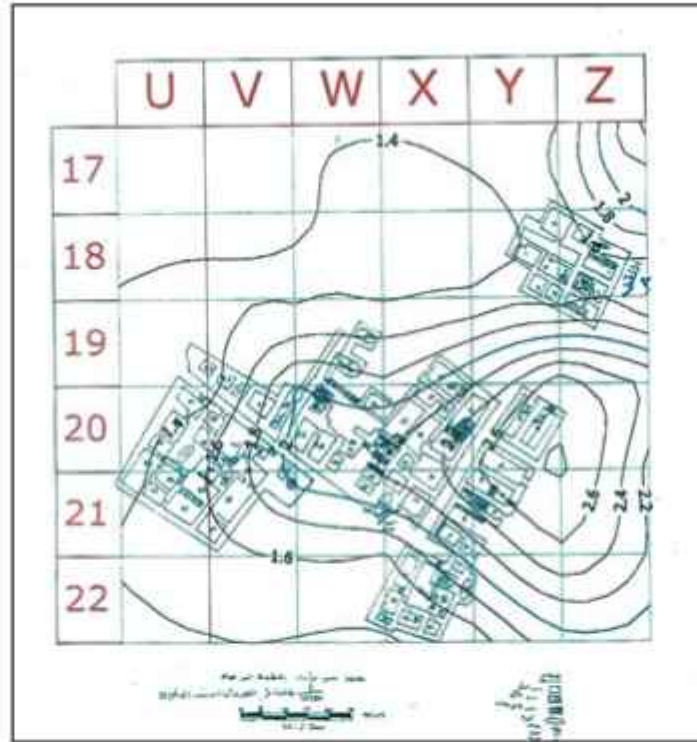
لبعثة تنقيب تل اللايح الموسم الأول 2021، مج
سومر 68، ص83.

المصادر:

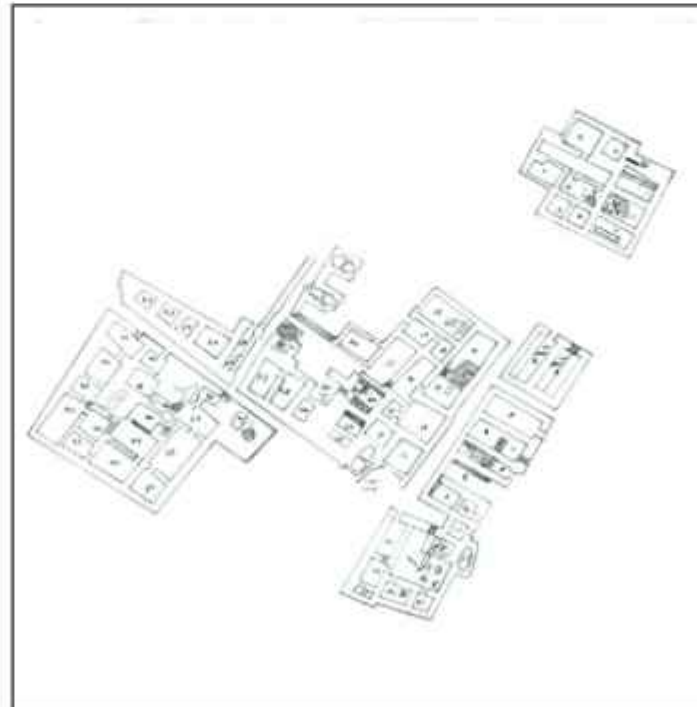
- 1- آدمز، روبرت ماك، أطراف بغداد تاريخ
الاستيطان في سهل دياي، ترجمة: د. صالح أحمد
العلي، د. علي محمد المياح، د. عامر سليمان،
1984.
- 2- باقر، طه، المقدمة في تاريخ الحضارات
القديمة، ج1.
- 3- جواد، حسن حمزة، مدينة سلوقية دجلة دراسة
تاريخية حضارية (305ق.م-129م)، أطروحة
دكتوراه، 2019.
- 4- رو، جورج، العراق القديم، ترجمة وتعليق:
حسين علوان حسين، بغداد، 1984.
- 5- سالم، أحمد كاظم طاهر، التقرير النهائي



خارطة كثرورية رقم (1)
الخارطة الكثرورية للقطعة المرقمة 42784/1 مقاطعة 3 النهروان والتي تضم جميع التلال
الموجودة فيها ومن ضمنها تل رقم (2)

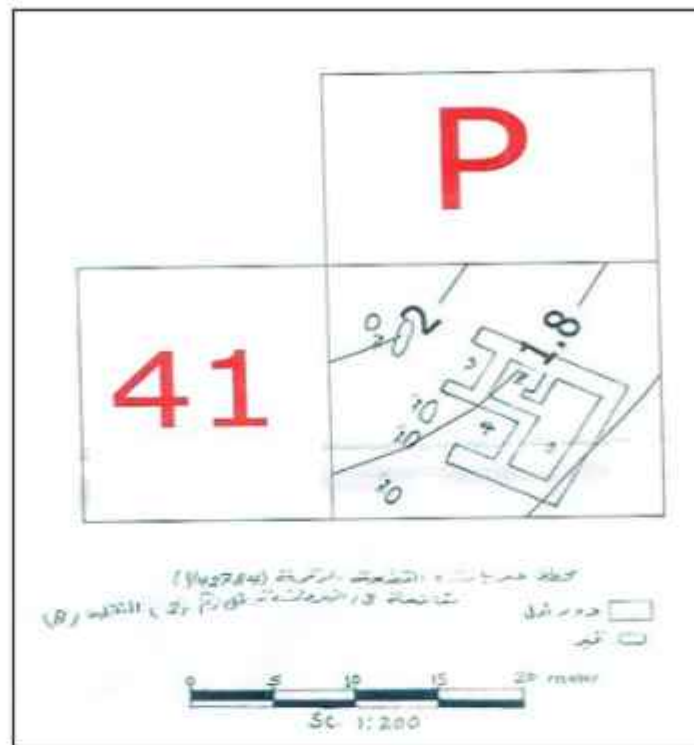


مخطط الابنية رقم (1)



مخطط رقم (2)

مخطط الابنية المستظهرة في النقطة المركزية والنقطة A



مخطط رقم (3)
مخطط الابنية النقطة C



مخطط رقم (4)



صورة جوية رقم (1)



لوح رقم (1)



لوح رقم (2)



لوح رقم (3)



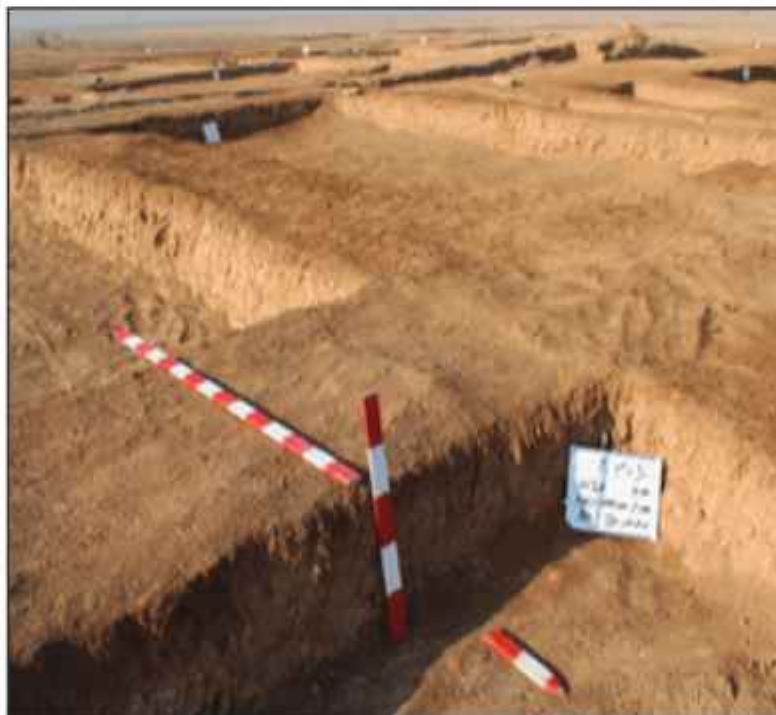
لوح رقم (4)



لوح رقم (5)



لوح رقم (6)



لوح رقم (7)



لوحة رقم (8)



لوحة رقم (9)



لوح رقم (10)



لوح رقم (11)



لوح رقم (12)



لوح رقم (13)



لوحة رقم (14)



لوحة رقم (15)



لوح رقم (16)



لوح رقم (17)



لوح رقم (18)



لوح رقم (19)



لوح رقم (20)



لوح رقم (21)



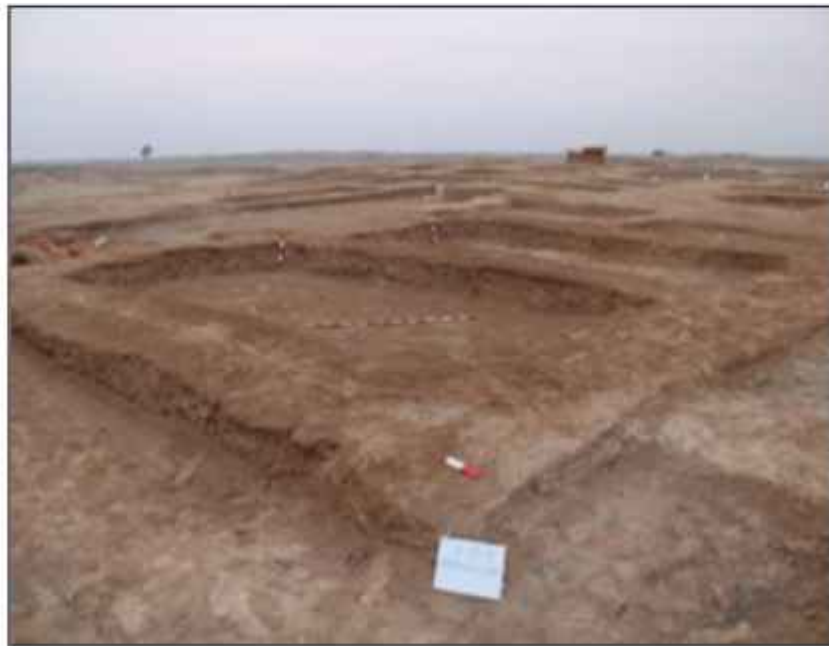
لوح رقم (22)



لوح رقم (23)



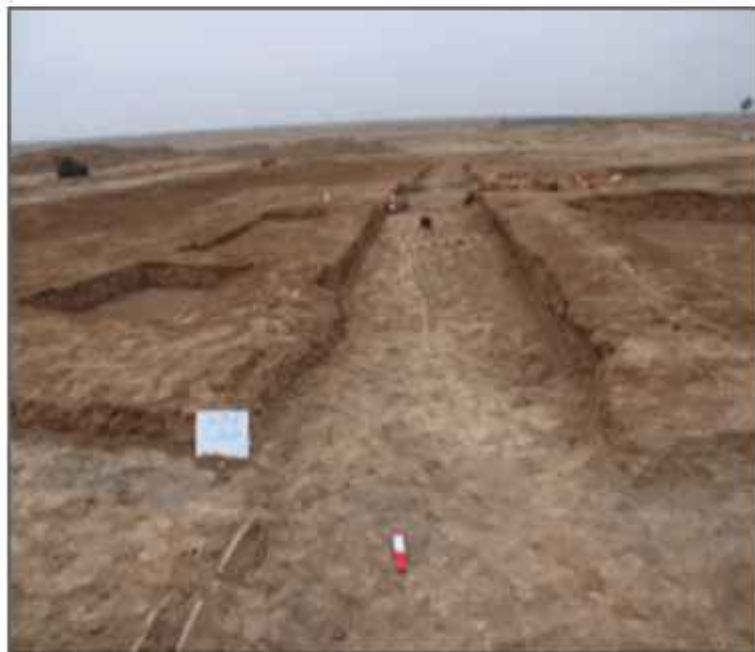
لوح رقم (24)



لوح رقم (25)



لوح رقم (26)



لوح رقم (27)



لوح رقم (28)



لوح رقم (29)



لوح رقم (30)



لوح رقم (31)



لوح رقم (32)



لوح رقم (33)



لوح رقم (34)



لوح رقم (35)



لوح رقم (36)



لوح رقم (37)



لوح رقم (38)



لوح رقم (39)



لوح رقم (40)



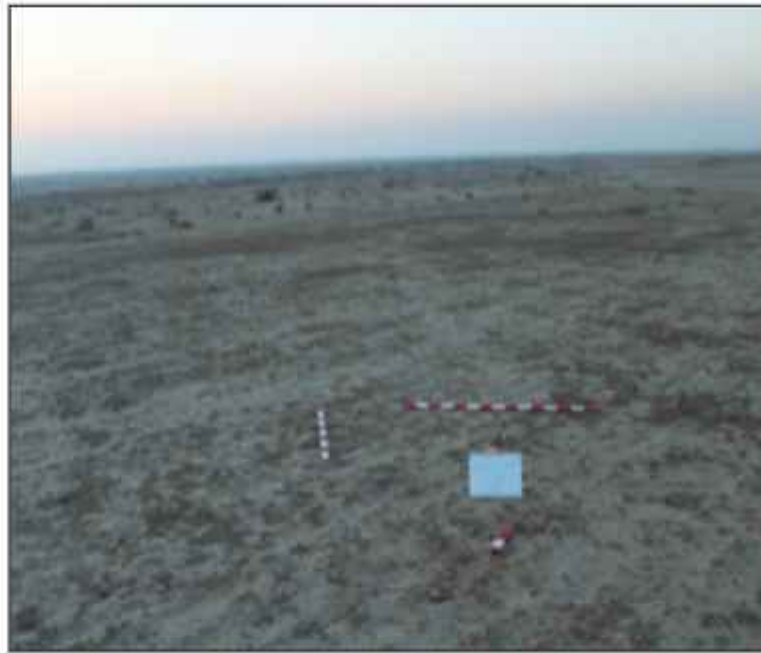
لوح رقم (41)



لوح رقم (42)



لوح رقم (43)



لوح رقم (44)



لوح رقم (45)

